

المجلس (31) | شرح سنن أبي داود | فضيلة الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن العباد

قال ابو داود هذا من سنن اهل الشام لم يشرحهم فيها احد. قال ابو داود هذا من سنن اهل الاسلام يعني من السنن التي رواها اهل ولم يتركهم فيها احد. والاسناد الذي مر كل رجال اسلاميون الا ابا هريرة رضي الله عنه - [00:00:01](#)

ومدنى واما الاسناد الذي قبل هذا فاصحابه كلهم ساميون الا محمد بن عيسى قباع والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين - [00:00:21](#)

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله والله اجمعين اما بعد. رحمه الله تعالى. وابو ما يجزى من الماء في الوضوء قال حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا همام عن قتادة عن صفية بن حسین عن انسة رضي الله عنها ان النبي - [00:00:40](#)

صلى الله عليه واله وسلم كان يغتسل بالصاع ويتوضاً بالنصف. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. اما بعد قول الامام ابو داود رحمه الله تعالى - [00:01:10](#)

بالوضوء يعني بذلك المقدار من الماء الذي يكفي للوضوء فيه وقد اورد ابو داود رحمه الله في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يغتسل - [00:01:30](#)

ويتوضاً بالموت والساعة هو اربع امجاد والمجد فسر هو فسر بانه آآل ملء اليدين ممدودتين المتتوسطتين مرة واحدة هذا هو المد. وهروب الصاع يتتألف من اربعة انفاق. وكان عليه الصلاة والسلام يتتوضاً بالمد - [00:01:50](#)

ويتوضاً ويغتسل بالصاع المقصود بذلك ان الانسان عليه بان يتتوضاً ويجري على جميع اعضاء الوضوء اقل شيء يكفي لذلك يحصل به الازياز الاسباب هو ان يجعل ذلك ثلاث مرات وان يغلق - [00:02:24](#)

وآآل يجعل الماء يسير على اعضائه ويدرك اعضاءه. هذا هو الاسباب هو وصول الماء الى جميع اعضاء الجسم مرة واحدة وقد جاء في هذا الحديث انه يتصل بالمد وجاء في بعض الاحاديث التي ستأتي انه ثلث للمد ثلثي - [00:02:59](#)

المد يعني اقل من مد فيما يتعلق بالوضوء. والاغتسال جاء عنه انه كان يغتسل بصاع. فيغتسل بزيادة على القاع وهو خمسة امداد ا الواقع ومد. قال حدثنا محمد ابن كثير. محمد ابن كثير - [00:03:27](#)

العبد اخرج لها صحبة وحديثها قالت فيه ستة. من عائشة. عن ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها الصديقة بنت الصديق راعية السنة وحفظتها وهي واحدة من سبعة اشخاص عرفوا بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهذا الاسناد - [00:03:47](#)

كله خرج الكتب الستة. محمد ابن سفير العبد. ثم ثم قتادة ثم صفية ثم عائشة. نعم. قال ابو داود رواه ابن عن انه قال سمعت صبية. ثم اورد ابو زيد رحمه الله الاشارة الى طريق اخرى. وهو من طريق اذان ابن يزيد العطار - [00:04:27](#)

ويوفقاً عن وقد مررت به قالوا سمعت صفيا. والمقصود من الاشارة من هذه الطريق آآل انها مستمرة على التصريح للسماع تصريح بالسماع من صفية لان قتادة مدلس وقد روى الاسناد الاول - [00:04:57](#)

انا والاسناد الثاني بين انه صرح بالسماع بهذا الحديث من خفية فعند ذلك زال احتمال التدليس احتمال التدليس زال لان التدليس هو

ما يرويه في الراوي عن شيخه يعني مما لم يسمعه منه بل فقط موفي من السمع. فعن او قال - 00:05:27

واذا وجد التصريح بالسماع في موضع اخر لا تؤثر العنونة لا تؤثر ما دام وجد التصريح بالسماع في موضع اخر سواء تصريح السمع او الاخبار او التحديد المهم ان يصرح بانه سمع منه بان قد سمعته كما هنا او يقول اخبرني او يقول حدثني آآ - 00:05:55

اه هذا هو المطلوب من اه ايراد هذه الطريق. لأن المقصود منها قول القتادة سمعت صفيه الرواية بالامعن تؤثر بالنسبة للمدرسين. اما غير المدرسين فاذا رروا بالعنونة فان روایتهم محمولة على الكفر - 00:06:24

قال وانما التأثير يكون في حق من رأى بالعمامة وهو مدلس قال حدثنا احمد ابن حنبل قال حدثنا حسين قال اخبرنا يزيد ابن ابي عن خالد ابن ابي الجعد عن جابر رضي الله عنه انه قال - 00:06:44

كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يحتفل بالطاع ويتوضأ بالمسجد. مما ورد ابو داود رحمه الله حديث جابر ومثل حديث عائشة كان رسولنا يتوضأ بالمد. وكان الغالب انها يعطي بها للافادة الدواء. يعني الاستمرار كان يفعل كذا كان يفعل كذا. يعني انه - 00:07:06

ويعني يداوم على ذلك لكن يأتي استعمالها احيانا لغير التكرار ولغير المداومة كما جاء في حديث عائشة رضي الله تعالى عنها انها قالت كنت اطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحرامه قبل ان يحرم وتحمله قبل ان يطوف - 00:07:36

ونحله قبل ان يطوف بالبين. فهو صلى الله عليه وسلم لم يحج الا مرة واحدة. وعائشة رضي الله تعالى عنها مع طيبته لحله قبل ان يطوف بالليل. ومع ذلك عبرت عنه بقولها كنت فدل هذا على ان كان - 00:07:56

بغير المداومة ولغير الاستمرار نعم قال حدثنا احمد بن محمد بن حنبل حدثنا احمد بن محمد بن حنبل وهو الامام المشهور احد اصحاب المذاهب الاربعة المشهورة من مباحث اهل السنة وحديث اخرجه ستة. عن حسين بن بشير الواسطي اخرجه - 00:08:16

من صفة عن يزيد ابن ابي زياد عن يزيد ابن ابي زياد وهو مقبول اخرجه احدهم مسلم واصحابه سنن؟ وهو ضعيف. وهو ضعيف اخرجه مسلم؟ البخاري تعليقه البخاري تعليقا ومسلم واصحاب السنن. عن ذلك عن خالد بن ابي الجعد وهو وهو في قطر يصل - 00:08:41

نعم ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهم الصحابي الجليل صحابي بن صحابي وهو احد السبعة المعروفيين بسورة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم فالحديث ان يكون في رجل ضعيف لا يؤثر لأن ذلك ثابت من طرق متعددة ومنها حديث عائشة المتقدم الذي - 00:09:01

هو بلطف الحديث جابر. نعم قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد ابن جعفر قال حدثنا شعبة عن حبيب الانصاري انه قال سمعت عباد ابن الدمير عن وهي ام وهي امارة ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضأ واوتي باناء فيه ماء قدر ثلثي - 00:09:48 ثم ورد ابو داود رحمه الله حديث عمارة الانصارية رضي الله عنها ان ان توضأ يعني اراد ان يتوضأ وبايمان فيه آآ قدر ثلثي المد. اذا قوله توضأ يعني اراد ان يتوضأ فاوتي يعني بماء - 00:10:12

بناء آآ قدر ثلث المد. وهذا اقل ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه توضأ به. لأن حديثين حديث عيسى وجابر المتقدمان فيهما انه كان ربه بالمد. وهنا قال ثلثي المد - 00:10:32

اقل من الموت. نعم. قال حبيبنا محمد البشار. محمد بن بشار الملقب ستة رروا عنه مباشرة وبدون واسطة عن محمد ابن جعفر عن محمد ابن جعفر الملقب بندر البصري وهو ثقة اخذه اصحابه ما شاء الله - 00:10:52

ثم البصري وعقوقة وصف بانه امير المؤمنين في الحديث. وحديث اخرجه ستة. عن حبيب الانصاري. عن حبيب عن حديث نعم حبيب ابن زيد ابن خلاد الانصاري وهو ثقة اخرج له - 00:11:22

توفيقكم اخذوها خالصن الاربعة. عن عباد المسلمين. عن عباد ابن صميم المازني ووفقه اخذه الستة قيل له نبي فقيل له رؤيا. عند ابنته وهي ام عمارة عن جدته وهي ام عمارة وهي صحابية - 00:11:42

هذه سنة نعم وهي صحابية اخرج لها اهل السنن الاربعة. هل يجوز ان يتوضأ باقل من اللي هو اذا كان يستوعب اذا كان استوعب ولا

يعني هذا يجوز. لأن المقصود هو - 00:12:02

الاستيعاب الذي نقل عنه هو هذه المقادير. يعني الطرقين فإذا وجد استيعاب الأعضاء باقل من ثلاثة لا بأس بذلك ايش لا يسرق ولا يعني آآ يجعل آآ يقصر بحيث انه يعني قد ينبعوا الماء عن بعض - 00:12:22

الوضوء او عن شيء من اعضاء الوضوء. آآ المهم انه يعني يستوعب الأعضاء ولا يكون هناك اسئلة من التقصير ذلك بدون اخلاص وبدون آآ تقليل قد يؤدي الى ان يفوت عليه - 00:13:02

غسل شيء من بعض الأعضاء. قال حدثنا محمد بن الصباغ البزام. قال عن عبد الله ابن عيسى عن عبد الله ابن جبل عن انس رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يتوضأ - 00:13:22

يسع رجلي ويغتسل بالصاع. ثم ورد حديث انس رضي الله عنه ان كان يتوضأ ويتووضأ والركلان يعني قيل يعني في المد انه رطلان وقيل انه رطل وثلث الى انه رطل يفل. وقيل انه رطلان. وهنا فيه ان النبي صلى الله عليه واله وسلم توضع - 00:13:42

امام يسع ركبيه وهو على هذا يعني اما مد او اكثر من المد. ان المد على اعتبار ان ركبة؟ او اكثر من المد؟ على ان المدة ركن وفلس. على ان يمد رطلا يفوق. ويغتسل - 00:14:12

اخري وهو مطابق لما تقدم. قال حدثنا محمد بن الصباغ الباز اخرج له السيدة. من شريك. عن شريك ابن عبد الله النخعي الكوفي القاضي. وهو صديق - 00:14:32

ان اه يخطئوا كثيرا وحديث اخرجه البخاري سابقا ومثل ما قال سنه. عن عبد الله ابن عيسى وهو ثقة اخرج له ثقة عن عبد الله ابن عبد الله ابن جبر عبد الله ابن عبد الله ابن - 00:14:52

وهو ثقة اخرج له نعم وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب ويقال له بن جابر ايضا يعني يقال بن جابر ويقال عبدالله بن جبر ويقال عبدالله بن عبد الله بن جبر. وقد ذكر ابو داود رحمه الله بعد ذلك اه اختلافا في العدو اليه - 00:15:12

ونسبة الحديث اليه. عن انس بن مالك رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وخدمه واحد السبعة المعروفيين بكثرة الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ابو داود رواه يحيى ابن ادم عن شريك فقال عن ابن جبر ابن ابيك - 00:15:32

قال ورواه سفيان عن عبدالله بن عيسى قال حدثني جبر ابن عبد الله. آآ يقول ابو داود رحمه الله رواه سفيان يحيى ابن ادم وهو يحيى ابن ادم عن شريك قال ابن جبر ابن عتيد ابن جبل ابن عتيد. نعم - 00:16:00

فقط يعني انه نسبة الى جده في جبر ونسب جده ايضا بأنه ابن اثنين ولم يذكر اسمه ولا يصنع فيه لانه عبد الله بن عبدالله. عبدالله بن عبدالله بن جبر بن عتيد - 00:16:20

ويقال له بدل جبر جابر وقال بدل جبر جابر ايوه ورواه سفيان عن عبدالله بن عيسى قال حدثني جبر ابن عبد الله. ورواه سفيان عن عبد الله ابن عيسى اي عبد الله ابن - 00:16:40

الذى تقدم وسفيان وعبد الله بن عيسى رضي الله عنه سفيان سفيان خيري وسفيان عيونه لهذا لهذا هو الاقرب انه سفيان ابن خيري لان عبد الله بن عيسى توفي وسفيان الثوري كوفي - 00:16:59

فيكون من اهل بلده على صلة به كثيرا يحمل على من يكون كذلك لكن محكم الا وهذا لابن عيينة روى عن عبد الله ابن عيسى لكن كون هذا كوفي وهذا كوفي - 00:17:19

واللمازمه والاتصال الكثير غالبا يكون بين من يكون في يكونان في البلد او يكون في البلد اكتر من لا يروي عنه الا برحالة او بسفر لان عيون مسجد. فيمكن ان يكون يعني هذا او هذا وانه اخذه - 00:17:39

في رحلة حج او عمرة او رحلة آآ علم وتحصيل علم. الحاصل انه معتمر هذا وهذا هو قومه سفيان خيري يكون اقرب لكونه من بلده. قال جبر ابن عبد الله - 00:17:59

بن عبدالله يعني معكوس يعني بدر عبد الله بن جبر جبر ابن عبد الله. قال ابو داود ورواه شعبة قال حدثني عبد قال ابن عبد الله ابن جبر قال سمعت انس الا انه قال يتوضأ بمقنوت ولم يذكر رجليه - 00:18:19

قال يعني انه صعبة رواه عنه وقال عبد الله بن عبد الله بن زبر. عبد الله بن عبد الله بن جبر والا انه قال يتوضأ وهو المد. ولم يذكر ركين. وهذا يعني - [00:18:39](#)

بان المقصود هو المد. لانه على احد الاقوال. ويقال له مكوك اللي هو الملك قال ابو داود وسمعت احمد بن حنبل يقول الصاء خمسة ارطال وهو صاع بن ابي ذئب وهو صاع النبي صلى الله عليه واله وسلم. ثم قال ان احمد ابن حنبل رحمة الله عليه قال - [00:18:59](#) وخمسة اركان خمسة ارطال وهذا يعني آآ يعني قريبا من القول بان المد آآ وقل وانه ليس رطلين لانه جعل الطاعة خمسة ارطاب مع ان الطاعة اربعة امجاد فاربعة امجاد. وهذا المقدار الذي هو خمسة ارطال هو الذي جاء انه كان يتوضأ - [00:19:29](#) او يعني بقاع الى خمسة ارقب. يعني بزيادة على ارقاء او انه آآ خمسة امداد مثال قال خمسة امجاد وهذا خمسة ارطال على يعني يعني على ان المد يعني ليس ركن - [00:19:59](#)

وانما هو رطب وزيادة. نعم في بعض النسخ ان قول الامام احمد ينتهي الى قوله الساعة خمسة ارقام. ثم وقال ابو داود وهو صاع بن ابيه وهو قال النبي صلى الله عليه وسلم. ايهمما هل هي نقلنا عن الامام احمد؟ او انها او - [00:20:19](#) اه الامام احمد ما عنده الا مقدار الطاعة. خمسة ارطال وان هذا من كلام ابي داود قال ابن ابي زيد هو محمد ابن عبد الرحمن. ابن المغيرة ابن ابي بير. محدث فقير - [00:20:46](#)

مشهور بالحديث في الفقه وحديثه اخرجه اصحاب الكتب الستة ونسبته اليه على اعتبار انه يعني مشكورا عنه وانه موجود عنده. وقال وهو صاع النبي صلى الله عليه وسلم. يعني انه متوازن. انه متوازن - [00:21:06](#) يعني كان عند ابن ابي بئر قال رحمة الله تعالى بباب الاسراف في الماء. قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا حماد قال حدثنا سعيد الزبيري عن ابي نعامة عن ان عبد الله ابن مغفل رضي الله عنه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض - [00:21:26](#) يمين الجنة اذا دخلتها. وقال اي بنى الله الجنة وتعود به من النار. فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول انه سيكون في هذه الامة قوم يعقدون في الطهور والدعاء - [00:21:53](#)

يعني في الوضوء لما ذكر يعني ما يجري في الوضوء يعني اتي بهذا الترجمة التي هو الاصرار والماء يعني في عند الوضوء او الغسل وان الانسان لا يسرق. لا يسرف ولا يقلل - [00:22:13](#)

بحيث يقصر في استيعاب الاعضاء. ويكون يعني فيه شيء من التقصير. بسبب التقليل انما يعتدل ويتوسط يصبح الوضوء ولكن بدون افراق. ولا فلا يزيد عن ثلاث مرات. ولا يزيد عن ثلاث مرات. لان الزيادة - [00:22:43](#)

يعني ثلاث مرات من الافرات ومن تجاوز الحدود. اورد ابو داود حديث عبدالله من حديث عبد الله بن موسى رضي الله تعالى عنه انه سمع ابنه يقول اللهم اني اسألك القصر الابيض عن يمين الجنة اذا دخلتها - [00:23:03](#) فانكر عليه هذا السؤال وقال سل الله الجنة وتعود به من النار. يعني يكفيك انك تسأل له الجنة المهم ان تدخل الجنة وان تدخل من النار اما ان تسأل يعني شيئا معينا في الجنة وان يكون قصرا ابسط عن يمين الجنة اذا دخلت اذا دخل - [00:23:23](#) اذا دخلتها فهذا اعتبره من الاعتداء بالدعاء. الاعتداء في الدعاء كون الانسان يسأل منزلة لا يستحقها ويسأل شيئا يعني اه اه يكون متعديا فيه. ولكن كونه يسأل الله عز وجل - [00:23:43](#)

ان يدخله الجنة وان يعنيه من النار هذا هو الذي يحصل به المقصود وليس فيه آآ اعتداء وآآ كل يعني يسأل الله عز وجل الجنة ويعود به من النار. هذا فيه دليل ايضا على ان - [00:24:03](#)

العبد آآ يعبد الله عز وجل يرجوه ويحافظه. يرجو جنته ويحافظ عذابه. يرجو رحمته فهو يقول اهل الجنة فيخاف غضبه ودخوله النار. وليس كما يقوله بعض الصوفية الذين يقولون انه لا يعبد الله - [00:24:23](#)

رغبة في جنته ولا خوف من ناره وانما شوقا اليه. فالانسان يعبد الله محبة وخوف ورجاء. كل ذلك يفعلها الانسان واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهديتهم رسول الله عليه الصلاة والسلام كانوا يسألون الله الجنة ويعودون به من النار - [00:24:43](#) وابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام يقول واجعلني مؤمن وراه في الجنة النعيم واجعلني من ورثه في جنة النعيم. والقول بان

الانسان يعني لا يعبد الله رغبة كان في جنته ولا خوفا من ناره هذا غلط. بل يعبد الله محبة وخوف ورجاء. يعبد الله محبة وخوف

ورجاء - 00:25:03

مما ورد عبد الله المغفل رضي الله عنه الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه يأتي في هذه الامة او يقوم في هذه الامة قوم في الظهور وفي الدعاء. يعتدين في الظهور وهذا محل الشاهد للافراط. يعني كيف يتجاوز الحد؟ بان يسرف - 00:25:23

وذلك مثل ان يتوضأ باكثر من ثلاث مرات. يعني يزيد على ثلاث مرات هذا من الاسراء. ان يزيد على ثلاث مرات. هذا من الاسراف والتعدى مم وقد جاء ما يدل على المنع منه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكذلك الدعاء وهذا هو محل ايراد آآ - 00:25:43

المغفل رضي الله عنه الحديث بالاستدلال على ما انكره على ابنه من كونه سأله الاخرى الابيظ للجنة يعني اذا دخلها فسؤال منازل النبيين وان يكون في درجة النبيين من الاعتداء في الدعاء لان الانبياء عليهم الصلاة والسلام لهم منزلة ولهم منازل لا يساوون فيها غيرهم. فهم اعلى - 00:26:03

اهل الجنة في الجنة. ولا احد يعني يماثله او لا احد يساوونهم. عليهم الصلاة سلام فسؤال منازلهم وان الانسان يكون له منزلة له منزلتهم يعني هذا من الاعتدال والدعاء وما جاء في الحديث الذي فيه ان آآ - 00:26:33

ال الحديث الذي يغبطه من آآ الانبياء والشهداء. وش هم لا لا لا لا. هذه ما دروس الذي ورد لسانهم الحديث نعم المتابعون في يعني آآ

انا منابر على منابر يغبطهم الانبياء والشهداء يعني لا تدل على - 00:27:03

لان الغابق يعني اقل من المغلوق. وانما بيان لرقة شأن المغضوب. وان كان دون من غلطه لان الغبطة لا تعني ان كل ضابط يكون دون من غبط فيكون الانبياء دون هؤلاء - 00:27:33

بل الانبياء فوق اه فوقهم وفوق غيرهم وهم اعلى اعلى ولهم اعلى الدرجات عليهم الصلاة والسلام كما نقول في ذلك بيان ان هذه منزلة يغبطون عليها بمعنى انهم يحمدون عليها او يثنى عليهم فيها لا - 00:27:53

اما الغابط لم يصل اليها ولا يعني اه لم يدركها فان الانبياء هم اعلى من غيرهم ولا يساوونهم احد ولا يداوونهم احد. نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل موسى ابن اسماعيل ابو سلمة ثقة اخرجه ستة. عن حماد ابن سلمة - 00:28:13

وقد ذكرت مارا اه اذا جاء موسى بن اسماعيل يروي عن عماد فالمراد به من سلمة عن سعيد البريني عن سعيد ابن اياك البريري وهو ثقة. عن ابي عامر عن ابي نعامة وهو قيس؟ نعم. قيس ابن - 00:28:40

فيما اخرجه عن عبد الله ابن موصى عن عبد الله ابن قال رضي الله تعالى عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخرجه قال رحمة الله تعالى باب في اسباغ الوضوء - 00:29:00

قال حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفيان قال حدثنا منصور عن هلال ابن عن ابي يحيى عن عبد الله ابن عمرو رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم رأى قوما واعقابهم تلوح فقال ويل للاعقاب من النار - 00:29:20

الوضوء ثم اورد ابو داود رحمة الله اسباغ الوضوء. اسباغ الوضوء يعني بعد ما ذكر وذكر ما يجزي ذكر والمصباغ يعني يكون باستيعاب الاعضاء ويقوم بالتبثث يعني الى بحيث لا يزيد عن ذلك. لانه لا زاد عن ذلك صار اصرافا. وانما يكون الاسباب بالدلك - 00:29:40

دولة الاعضاء ايصال الى ثلاث واحلائق يمنع بالرأس لانه يمسح مرة واحدة وبقية الاعضاء فانها تبطل ثلاث مرات وهذا نهاية يعني آآ ما آآ يؤتى في الوضوء بحيث يكون الغسل ثلاث مرات. وقد جاء عنه النبي صلى الله عليه وسلم كما سيأتي بصفة وضوءه صلى الله عليه وسلم - 00:30:19

انا اوقفنا مرة مرة ومرتين مرتين وثلاثة ثلاثة وفي بعضها التفاوت. كل ذلك جاء عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يوجد ولا يزداد عن ثلاث واقل شيء مرة مستوعبة واقل شيء مرة واحدة مستوعبة - 00:30:49

اعضاء اه الوضوء. ان رسول الله صلى الله عليه انه كان رأى هناك ما طلوع والعقد هو ما يكون يعني اه مؤخر الرجل في المكان الذي يكون اه منخفضا ينبو عنه الماء فرأى اعقابهم تلوح يعني بياضا يعني ما جاءها الماء - 00:31:09

يعني الهيئة التي كانت عليها قبل ان يتوضأ بقيت على ما هي عليه. فصار الماء حولها وهي بقيت على ما هي عليه لم يحصل لها شيء من الماء. فالرسول صلى الله عليه وسلم قال ويل للعقاب من النار. اسيغوا الوضوء. ويل للعقاب من النار - [00:31:39](#)
الوضوء يعني معناه استوعبوا وتحققوا من كون ما وصل الى جميع الاعضاء وتحققوا من انه لم يبقى شيء. لم يقل به في الماء. وهذا فيه دليل على ان الاعضاء التي - [00:31:59](#)

عنها الماء او الاماكن التي ينبو عنها الماء على الانسان ان يحرص على تعاهدها. الاعقاب التي هي المكان المنخفض وراء الكعب. فقد ينبو عنه الماء. قوله للاعقاد من النار قيل ان المفروض يعني عذاب اهلها وقيل المقصود انها هي نفسها يصيبها العذاب وتصيبها النار. لكونها هي التي حصل - [00:32:18](#)

فيها التقصير وعدم القيام بالواجب. تقصير وعدم القيام بالواجب نحوها وهو الغسل بين الاعقاب من النار ايضا قال حدثنا مسدد بن مفرهد ثقة اخرج في حديث البخاري وابو داود عن يحيى بن يحيى بن سعيد القطان فقط - [00:32:48](#)
احده قالت من ستة ايام. ام سفيان الثوري سفيان ابن سعيد ابن مسعود الثوري ثقة فقير. اخرجه اصحابك في الشدة. عن منصور ابن معتمر في ثقة عن هلال وهو وقد اخرج حديث البخاري تعلقا ومسلم واصحاب السنن. عن ابي يحيى عن ابي يحيى وهو المخدع الاعرج وهو مقبول - [00:33:15](#)

الذل وهو مقبول اخرج لهم اثم واصحاب السنن. عن عبد الله ابن عمر. عن عبد الله ابن عمرو. عن عبد الله ابن عمرو ابن العاص رضي الله تعالى عنهم صاحب رسول الله - [00:33:45](#)

صلى الله عليه وسلم هو احد العبادلة الاربعة من الصحابة وهم عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس اشتهروا بلقب العنابية وقد عرفنا ان عدد كبير من الصحابة يسمون عبد الله غير هؤلاء مثل عبد الله بن مسعود مثل عبد الله بن - [00:33:55](#)

الانصاري ابو موسى وغيرهم ولكن الذين سهروا بهذا اللقب هؤلاء الاربعة الذين هم من صغار الصحابة رضي الله تعالى عنهم الصحابة اجمعين. وحديث عبد الله بن عمر اخرجه خلفه الحديث دالة الحديث على حسن تارك الصلاة - [00:34:15](#)

هذا حكم ثالث الصلاة؟ آآ الحديث ما في دليل على حكم تارك الصلاة وانما هذا فيه دليل على آآ عقوبة من يقصر الوضوء على عقوبة من يقصر في الوضوء وان تلك الاعضاء التي لم يصل اليها النار انها تعذب في النار او يعذب صاحبها - [00:34:45](#)
لا والعذاب اذا حصل لها او لهذه لهذا المكان المعين فلا شك انه تعذيب لصاحبها. كان يعذب من يتوضأ ولا يتم المهدوء. الذي لا يتوضأ ولا يصلى العذاب يعني كما هو معلوم يحكم العقاوة. ويقصد الكفار. ووجود يعني العذاب لمن قصر - [00:35:05](#)

بالوضوء لا يدل على الكفر ليس فيه شيء يتعلق به تارك الصلاة فان فيه على ان من ترك الواجب او قصر في ذلك الوقت فانه يعاقب على فرض على ذلك التقصير. مع ان هؤلاء ما كانوا متعمدين. وانما وجد منهم ذلك النقص - [00:35:35](#)
الذى هو الالحاد بالواجب ومن اكل منه دان واراد ان يصلى تنزه ايعيد الوضوء من اوله ان يسجد لغسل القدمين؟ اذا كان ان حديث يعني العهد بالوضوء وانه يعني الرطوبة موجودة يمكن ان ينفع يعني من بقية - [00:35:55](#)

بحيث انه كان يغطي المكان واذا كان قد يعني آآ قد سبق انه نسخ ومضى عليه وقت انه لهذا الحديث دليل على ان ما يفعله الرافضة من وعدم غسل الرجلين يدل على بعدهم عن الحق والهدى لانهم يمسحون ظهور الاقدام فقط - [00:36:18](#)

لا يدخلون الا رجل ومعنى هذا ان الاعقاب لا يأتيها ماء عند الرافضة ويدل على بعدهم عن الحق والهدى عدم حصول الوضوء منهم لان من لا رجلية لا يكون متوضعا. لان ارجاء اعضاء الوضوء لابد من استيعابها. ولابد من الاتيان عليها كلها - [00:36:54](#)

ومنها الرجال الى الكعبين. وما جاء في هذا الحديث يدل على بعد الرافضة عن الحق هدى لقومهم لا يغفلون امثالهم. وايضا الرسول صلى الله عليه وسلم جاء عنه ان هذه الامة يعرفها بالغرابة والتحزير. نعم وذلك بسبب الوضوء. ومن المعلوم ان - [00:37:24](#)
لا يأخذ رجلية ليس من اهل التعذيب. ليس من اهل التجحيف وليس له هذه العلامة. ولا تكون فيه هذه العلامة. وهي ان هذه الامة يعرفون بانهم غير محجلين. يعني بسبب الوضوء. يعني معناه ان الذي لا يأخذ رجلية - [00:37:53](#)

فمن اهل هذه العالمة ولا تكون له هذه العالمة قال رحمة الله تعالى باب الوضوء في انية السفر. قال حدثنا موسى ابن اسماعييل قال حدثنا حماد قال اخبرني صاحب لي عن هشام ابن عروة ان عائشة رضي الله عنها قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه واله وسلم في - 00:38:13

اثنين منهم سبعة. ثم ورد ابو دايدية رحمة الله الاغتسال الوجوب في بناء السفر. الاناء الوضوء في امنية كفر الصفر هي نوع من النحاس يكون اصغر يعني اصغر اللون. وعبر - 00:38:41

في ذكر السفر او الانية صفر لانها تشبه الذهب. الذهب كما هو معلوم استعماله حرام لا يجوز استعماله في الوضوء ولا في الشرط. ولا يجوز استعمال ادوية الذهب والفضة. لكن اذا كان اللون يعني لون الذهب - 00:39:01

وهو ليس بذهب لا بأس بذلك لانه لا يقلد المعن وانما هي للذهب والفضة. فاذا كان اللون لون الذهب او الفضة وهي ليس ذهبا ولا فضة فان ذلك لا يؤذن. فان ذلك لا يؤثر ولا يعني يمنع منه. لان التحرير انما هو في - 00:39:21

وما كان لونه اصغر يشبه الذهب وهو من النحاس لا يعتبر ذهبا فلما مانع من استعماله لان الاستعمال من افضل الذهب التي يعني لونها اصغر اية تقول ثم ورد حديث عائشة رضي الله عنها ان من توضأ يقول كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم في ثور من سبأ - 00:39:41

كنت اغتسل انا والاخوان في خير من سبأ او شبه المقصود به الصفر السحر الذي هو اصغر محاك بينه اكبر. اي نعم. يشهد والثوب قال حدثنا موسى ابن اسماعييل عن حماد قال اخبرني صاحب لي. آآ اسماعييل ابو - 00:40:11

فهي موسى ابن اسماعييل وحماد مر ذكرهما وقول حماد صاحب لي يعني قال هنا صاحب لي وفي الاسلام الذي بعده قال رجل وقيل ان المقصود به شعبة في الحجاج. ذكر الحافظ ابن حجر في المبهمات في اخر التقرير انه ثعبان ابن عديان - 00:40:41

يعني معروف احد امراء المؤمنين في الحديث. نعم. عن هشام ابن عروة. عن هشام ابن عروة ابن الزبير وهو ثقة ربما دلت وحديثه اخرجه عن عائشة ان عائشة قالت وفي سنن ابن عروة لم يدرك عائشة - 00:41:01

لم يدرك عائشة لان عائشة توفي سنة سبعة وخمسين وهو ولد بعد الستين. يعني ان الستين وواحد وستين وهو ولد بعد وفاتها منقطع هو منقطع يعني بين وسام ابن عوف وعائشة - 00:41:21

قال حدثنا محمد بن العلاء ان اسحاق بن منصور حدثه ابيه عن اتفاق ابن منصور حدثهم عن حماد ابن سلمة عن رجل عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه واله وسلم بنحوه - 00:41:41

ثم ورد ابو داود في حديث عائشة من طريق اخري وهو مثل الذي قبله الا ان فيه ذكر يعني الواسطة بين هشام ابن اروى وبين عائشة وانه رجل وفيه ايضا ذكر اه يعني اه بدل صاحب لنا قال - 00:42:04

نعم قال حدثنا محمد ابن علاء ابن قريظة ثقة اخرجه القبض ستة عن عن الحاكم المنصور السلوبي وهو في الوقت وهو صدوق اخرجه اصحابه في ستة. الهماد ابن سلمة عن رجل عن هشام ابن عروة عن ابيه - 00:42:24

عن حماد بن سلمة عن رجل وفي الاول قال صاحب لنا والرجل وصاحب له في رواية عن حسام عروة قال التقرير في اخره لانه فيه ذكر الواسطة بين آآ هشام وعائشة وآآ ابيهame وهو رجل - 00:42:44

موضوع الحديث وهو كون الوضوء يكون في انية الصفر جاء في احاديث متعددة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرف من هو علم الرجل من هو؟ نعم. لا ذاك اللي لا عن ابيه. حماد ابن سلمة عن رجل ام هشام؟ عن ابيه؟ عن ابيه؟ ما قالها الرسول؟ لا. ايه خلاص - 00:43:14

نعم يعني ظننت انها عن رجل يعني بدل ابي عن عائشة ما دام الوضوء عروة ابن الزبير ابن العوام احد فقهاء المدينة السبعة في عصره ساميئ؟ هو حديث اخر لاصحابك من ستة والرجل يعني كما هو معلوم شعبة وبهذا يتبيّن انه ما في اشكال بالنسبة لطريقة سهلة - 00:43:43

قال حدثنا الحسن ابن علي قال حدثنا ابو الوليد وسهل ابن حماد قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن ابي سلمة عن عن عمرو بن

يحيى عن عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبدالله بن زيد رضي الله عنه انه قال جاننا رسول الله صلى الله عليه واله وسلم فاخرج له -

00:44:05

له ماء في ثور فتوضاً ثم اورد حديث آ عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه قال جاءنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخرجنا له ماء في ثور -

00:44:27

فتوضاً في ثور فتوضاً والمقصود منه ذكر الثور وهو هنا مطلق لكن يعني يحمل على انه مثل ما تقدم ثورهم من سباً او من شبهه يعني انه من نحاس اصغر -

00:44:41

نعم. قال حدثنا الحسن ابن علي. الحسن بن علي الحلواني. وهو ثقة اخرجه اصحابك في السنّة الى النسائي. عن أبي الوليد انا بالوليد وهو الطيالي في هشام بن عبد الملك الطيالي وهو ثقة قد يظهر في ستة. وسهل ابن حماد ثقة اخرج له -

00:45:01

الو نعم مسلم واصحابه وهو صدوق اخرجه مسلم واصحابه قال حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله ابن أبي سلمة. قال قال حدثنا عبد العزيز ابن أبي سلمة الماجسون وهو ثقة اخرجه اصحاب الكتب؟ نعم. ثقة اخرجه اصحاب الكتب السنّة. عن عمرو -

00:45:21

يحيى عن عمرو بن يحيى المازني وهو ثقة اخرجه ستة. عن أبيه. عن أبيه يحيى ابن ابن سلمة. ابن عمارة. يحيى ابن عمارة وهو ثقة عن عبد الله ابن زيد عن عبد الله ابن زيد المازني رضي الله عنه صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وحديث اخر يفعل الكتب نعم -

00:45:41

واخرج حديث اصحابكم طبعاً يقول لك النسخ التي عندنا عمر. عمر يعني هو عمر وليس عمر. هو عمرو وصححه عمر قال رحمة الله تعالى بباب على الوضوء. قال حدثنا قصيبة ابن سعيد قال حدثنا محمد بن موسى عن يعقوب ابن سلمة -

00:46:01

عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم لا صلاة لمن لا وضوء له ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله تعالى عليه. فلما ورد ابو داود رحمة الله يترجم وهي التسمية على الوضوء. يعني يكون الانسان يسمى -

00:46:25

عز وجل ويذكر الله عند الوضوء اي عند البدء به يسمى الله عز وجل. هذا هو المقصود بالتسمية على الوضوء. و آ بعض اهل العلم يقال بوجوبها وان وانها مثل الجملة التي قبلها في الحديث -

00:46:45

لا يعني وبعضهم يقول ان اها مستحبة التسمية وبعضهم يقول انها واجبة عند الذكر واذا نسيها الانسان فان وضوئه يصح ولا بأس بذلك. وبعضهم يقول ان المقصود بالتسمية هي كون الانسان ينوي عندما يريد الوضوء يعني ينوي هذه العبادة وعند الاغتسال -

00:47:05

ان الجنابة ينوي هذه العبادة وانه اذا ما وجدت النية فاما العمل لاغيا ولا يعتبر لانه لا بد من النية لان الاعمال بالنيات لان فسر يعني بهذه التفسيرات. وكون العمل لابد فيه من النية هذا امر لا اشكال فيه -

00:47:40

لكن كون الحديث يحمل عليه يعني فيه اشكال. والمقصود ان التقنية الانسان آ ذكر الله عز وجل واذا نسي واذا نسي التسمية فان الوضوء يكون صحيحاً. واما كونه يتعمد التسمية فالقول بالوجوب -

00:48:00

يعني آ انه ليس بمستحب يعني معنى ذلك يؤثر وقد اورد ابو داود عن أبي هريرة نعم حديث أبي هريرة رضي الله عنه قال لا وضوء لا صلاة لمن له وضؤ له نعم لا صلاة لمن لا وضوء -

00:48:20

يعني معناه ان الانسان اذا كان غير متوضأ فانه لا تصح صلاته. ولو كان ذلك من نسياناً يقول الانسان صلى وهو ليس على وضوء يجب عليه ان يتوضأ ويصلبي. ولا تصرد ولا يقال انها تصح للصلوة. وهذا بخلاف النجاسة -

00:48:36

اذا كانت على الانسان فان الانسان لو صلى وعليه نجاسة ولم يعلم بهذا بعد فراغه فلا تصح صلاته. اما بالنسبة للوضوء ولا تصح الصلاة الا بوضوء. ولو صلى الانسان ناسياناً فان عليه ان يتوضأ ويصلبي -

00:48:56

وذلك ان النسيان بالنسبة ان الصلاة بالنسبة للنجاسة جاء ما يدل على انها تصح الصلاة وذلك في صلاة الرسول صلى الله عليه وسلم وفيهما يعني شيء من النجاسة والقدر فاخبره جبريل وهو في الصلاة -

00:49:13

فنزع نعليه وهو يصلبي. فلولا ان الصلاة صحيحة لا اعاد او استأنف الصلاة من جديد ولكنه صلى الله عليه وسلم واصل الصلاة واصل

الصلوة وقد صلى بعضها وعليه اعطيانا عليه النجاسة - [00:49:33](#)

وظل صلى بعضها اي اولها وفيينا عليه النجاسة فدل ذلك على ان ان النجاسة لا يحصل معها بطلان الصلاة اذا الانسان وعليه نجاسة. بل صلاته صحيحة ان وضوئها من الوضوء ولا ولا وضوء لمن لم يمس ولا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه. نعم - [00:49:53](#)
والله الذي يبدو انها تجب يعني ولكنها تسقط اه بالنسیان. مثل ما مثل ما يقال من عند الذبح عند الذبح ان ذبح الذبيحة يجب للانسان يهتم بالله عز وجل ولكنه اذا نسي صعد. يعني الذبيحة معتبرة. ولا يقال انها - [00:50:23](#)

الا تؤكل لانه نسي ذكر اسم الله عليها. وهذا مثل هذا. اذا كان الوضوء في بيت الخلاء يسمى الانسان عند الدخول يسمى الانسان عند الدخول اذا اراد ان يدخل يصلى - [00:50:43](#)

نعم حدثنا قتيبة وبالقيام من مدن خراسان وحديثه اخرجه اصحابه عن محمد بن موسى عن محمد بن موسى وهو؟ وهو صدوق اخرجه مسلم واصحاب السنن. عن يعقوب بن سلم. عن يعقوب - [00:51:04](#)

يعقوب ابن سلمة وهو مجهول الحال اخرجه حديثه ابو داود ابن مالك ابو داود ابن ماجة عن ابيه هو لين الحديث اخرج حديثه ابو داود ابن ماجة عن ابي هريرة عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر الدوسي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو اكثر الصحابة حديث على الاطلاق والحديث - [00:51:46](#)

يعني فيه هذان الرجلان مجهول الحال واللين الحديث ولكن الحديث يعني له طرق والحديث له شواهد يعني آآآ يثبت بها. نعم. قال حدثنا احمد بن عمرو بن البرح قال حدثنا ابن وهب عن الدراوردي انه قال وذكر - [00:52:06](#)

ربيعة ان تفسير حديث النبي صلى الله عليه واله وسلم لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه انه الذي يتوضأ ويغتسل لا ينوي وضوءا للصلوة ولا غسلا للجناة. مما ورد ابو داود هذا الاثر عن ربيعة بن عبد الرحمن - [00:52:26](#)

رحمه الله انه قال تفسير يعني الحديث ان المقصود به ان لا ينوي ان لا يكون هناك نية للوضوء ومن المعلوم ان النية لابد منها النية لابد منها وان الانسان يكون يعني ينوي هذه العبادة - [00:52:44](#)

ويستذكر هذه العبادة وينويها ولو ان الانسان اغتسل وعليه جناة وما نوى غسل الجناة فان غسله لا يعتبر لانه لا بد من النية كونه يعني عليه جناة واغتسل للتبرج وما نوى جناة الجناة لا تزال باقية ولم - [00:53:04](#)

غسل من الجناة لان العبادة لابد فيها من النية نعم قال حدثنا احمد بن عمرو بن احمد بن عمرو الشرع البصري وهو ثقة اخرجه حديثه مسلم وابو داود وابن ماجة مسلم وابو داود والنسيائي وابن ماجة - [00:53:24](#)

عن ابن وهب عن عبدالله ابن وهب المصري وهو ثقة فقيهه خرج اصحابك في ستة. عن الزراوردي عن الزراوردي عبد العزيز بن محمد الدراوردي صدوق اخرجوا اصحابك بشدة عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن وهو ثقة اخرج ثقة فقيه اخرجه اصحابه - [00:53:41](#)

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد. وعلى الله واصحابه اجمعين ما اذكر لكته يعني بعض العلماء قال هذا انه لم يثبت فيه شيء لكن بعضهم قال ان هذه ان الشواهد والاشياء التي يعني وردت في - [00:54:01](#)

الموضوع على اختلافها يشهد بعضها لبعض ويثبت به الحكم جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم ونفعنا الله بما قلتم. فضيلة الشيخ هناك اجلان احدهما يحلق لحيته والآخر والآخر منها ما دون القبضة. فهل هما شيء واحد من حيث مخالفتها للشرع المطهر؟ ام بينهما فرق؟ ليسوا سواء. بعض - [00:54:24](#)

بعض الشر اهون من بعض. معلوما ان الذي يحلقها يعني معناه انه يعني اه آآآ فعل يعني امرا محظيا اكثرا مما فعله من قصر منها. فهم مخطئون جمیعا وهم - [00:54:56](#)

متفاوتون في الخطأ. لا شك ان الحلق اسوأ. من التقصير هل يجوز لمن ينظر الى المرأة اي لاجل نكاحها ان يجلس معها ويتعارف معها بحيث يسألها عن صفاتها وميلولها وغير ذلك مما يتعلق بنفسها بحجة معرفتها تمام المعرفة قبل الاقدام على الزواج بحضور محظها من ابيها او اخيها - [00:55:16](#)

الذى يبدو ان التوسيع يعني في مثل ذلك يعني لا ينبغي. يعني كونه يعني يجلس معها وينظر اليها. واما كان يكون يسأل او يحصل يعني يعني شيء من الاسئلة يعني هذا ما هو واضح - [00:55:46](#)

ذكر ابى داود لطريق قتادة التي فيها التصريح بالسماع هل هذا يفيد؟ التوهم تدريس قتادة وبناء عليه ان المتقدمين كانوا يختارون ابونا بعنونه المدلس خلافا لمن انكر ذلك. نعم هو المقصود آآ بيان دفع احتمال آآ تدليس - [00:56:03](#)

لان قضية العنونة يعني كما هو معلوم فيها احتمال الانقطاع واحتمال الاتصال فاذا جاء التصريح بالسماع زال الاحتمال الاخر الذي هو الانقطاع. ولا شك ان يعني ان هذا من عمل - [00:56:23](#)

يقول ابو داود رحمة الله اورد هذا الطريق من اجل هذا. اورده من اجل هذا. من الاحتياط طبعا آآ للمتقدمين المتقدمين هم اصحاب الاسانيد المتأخرة ما عندهم الا النظر فيما عند المتقدمين. وفي اسانيد المتقدمين - [00:56:43](#)

وحصل التصريح في مكان اخر. ولكن صنبع ابى داود آآ لا شك ان المقصود به هو هذا. يعني آآ يعني اولا وجود طريق اخر والامر الثاني التصريح في السماع هل هناك فرق بين التعبير بقولنا لها صحة؟ وقول صحابية - [00:57:03](#)

كلمة صحابية يعني ولها صحة كلها تدل على ان الصحة موجودة لكن آآ يعني للتعبير بكلمة صحابي يعني كانها يعني اقوى او انها اوسع يعني من يعني لان كلمة له صحة يعني اثبات الصحة. وبعض الاشخاص اللي يعني يكونون معروفين الصحابة لا يعبر بها ان يقال له صحة وانه قال صحابي - [00:57:28](#)

او صحابية يعني ما يقال يعني للشخص المعروف الذي اه يعني اه رحم الرسول صلى الله عليه وسلم مدة طويلة وروى عنه يقال له صحة وانما يقاس حاله وانما يقاسح له صحة يعني في آآ شخص قد يظن انه ليس بصحابي - [00:57:58](#)

هل يجوز للمسافر ان يجمع بين صلاة الجمعة والعصر آآ هذه المسألة آآ بعض اهل العلم او كثير من اهل العلم قال بان بان ذلك لا يجوز. وذلك يعني انه لم يأتي الجمعة الا - [00:58:22](#)

بين صلاة الظهر والعصر ولم يأتي جمع العصر مع الجمعة ولم يأتي جمع العصر مع الجمعة وبعض يجيز ذلك ولكن الاحتوط هو عدم فعله وان الانسان لا يفعله بحيث لا يجمع مع الجمعة العصر - [00:58:48](#)

هل التحنين مشروع؟ وما ردكم على من قال ان التحرير يقصد به التبرك؟ فهو لا يجوز وهو من خصائص النبي صلى الله عليه وسلم. لا الدحنين يعني فائق وليس يعني شيئا انتهى. ولا - [00:59:11](#)

يوجد او لا يكون له وجود بعد زمن الرسول صلى الله عليه وسلم ولكن الشيء الذي انتهى هو التبرع. لان لا لانه لا يذهب لاحد ليتحقق تبركا بريقه بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك - [00:59:31](#)

نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد قال الامام ابو داود الثاني رحمة الله تعالى باب للرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها - [00:59:51](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا ابو معاوية عن الاعمش عن ابى ردين وابى صالح. عن ابى هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا قام احدكم من الليل فلا يغمض يده في الاناء حتى يغسلها ثلاث مرات - [01:00:18](#)

فانه لا يدرى اين باتت يده بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده رسوله نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اما بعد يقول الامام ابو داود - [01:00:38](#)

رحمة الله عليه باب الرجل يدخل يده في الاناء قبل ان يغسلها هكذا نعم قبل ان يغسلها المقصود من هذه الترجمة بيان الحكم آآ حكم غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء عندما يريد ان يتوضأ - [01:00:52](#)

وهذا فيه حالتان الحالة الاولى ان يكون قام من نوم الليل وهو يريد ان يتوضأ فلا يغمض يده في الاناء قبل ان يغسلها ثلاثا وفي الحالات الاخرى يستحب له ان يغسلها - [01:01:24](#)

الثانى قبل ان يغمضها في الاناء وفيما يتعلق بالقيام من نوم الليل اورد فيه ابو داود رحمة الله حدث ابى هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قام احدكم من الليل - [01:01:51](#)

فيغمس يده في الاناء قبل ان يغمسها قبل ان يغسلها ثلثا فان احدكم لا يدرى اين باتت يده وفي هذا التقييد القيام من نوم الليل وان وانه قد نهى المسلم - [01:02:12](#)

ان ان يغمس يده في الاناء قبل ان يغسلها ثلثا ففيه وجوب غسل اليدين عند القيام من نوم الليل قبل خمسها في الاناء ثلاثة وبعض اهل العلم رأى ان من حصلت منه المخالفة - [01:02:32](#)

وغمسها قبل ان يغسلها خارج الاناء ثلاثة فان الماء يكون متجسسا ولا يجوز استعماله وبعضهم رأى انه لا يتجسس بذلك ولا يسلبه الطهورية اي غمس اليدين قبل ان يغسلهما عند القيام من نوم الليل - [01:03:03](#)

ولكنه يأثم لمخالفته ولو قوعه في النهي وهو انه ومسكها قبل ان يغفلها وبعض اهل الاستحباب وان وانه يستحب للانسان ان يغفلها لكن القول بالوجوب وان انه لا يجوز له ان يغسلها يغمسها قبل ان يغسلها ثلاثة عند القيام من نوم الليل - [01:03:34](#)

ولكنه لو خالف لا يسلبه الطهورية هذا هو القول الاولى والاظهار. اما ما عدا حالة القيام من نوم الليل فان المستحب في حقه ان يغسلها ثلاثة وقد جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم روايات عديدة فيه انه افرغ على يديه - [01:04:09](#) قبل ان يغمسها في الاناء. فهذا يدل على الاستحباب في تلك الاحوال. اما حالة القيام من نوم الليل فهي التي يجب الا يحب غسلها. وقد جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال فان احدكم لا يدرى اين باتت يده - [01:04:39](#)

وذكر المبيت انما يقوم بالليل وهو متفق مع قوله من الليل فان احدكم لا يدرى اين باتت يده ومعنى ذلك ان او ان النوم في الليل يكون غالبا بيكون طويلا ويكون فيه استغراق - [01:05:01](#)

وقد تصل يده الى اماكن يحصل لها شيء من النجاسة فيكون في غسلها قبل ان يغمسها ابعادا عن الواقع في ذلك. اي كون اليد عصر لها شيء من النجاسة ثم تغمس في الاناء - [01:05:24](#)

قبل ان تغسل خارج الاناء فيكون ذلك سببا اذا كانت اليد اليد فيها نجاسة سببا لنجافة الماء لان الماء القليل تؤثر فيه النجاسة الماء القليل تؤثر فيه النجاسة اذا وردت عليه - [01:05:51](#)

وذلك بان تكون اليد مثلا فيها نجاسة ثم يغمسها الاناء في اناء صغير فانه يكون نجسا بذلك ولا يجوز استعماله وهو متفق مع ما تقدم من حديث القلتين اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل الخبث ومعناه انه اذا كان دونها فاما النجاسة تؤثر فيه - [01:06:11](#)

وان لم تغير له لونا او طعما او رياحا كما عرفنا ذلك من من قبل. وعلى هذا فقد عرفنا ان القيام من نوم الليل يجب فيه غسل اليدين قبل ادخال ادخالها في الاناء - [01:06:35](#)

وان غير ذلك اي علينا حالة القيام من نوم الليل انه يستحب الا اذا كان الانسان علم بان يده فيها نجاسة فانه يتبع عليه ان يغسل يديه خارج الاناء لما علمه من النجاسة في يده. بما علمه من النجاسة بيده. وهذا فيه قيام من نوم الليل - [01:06:55](#)

اما القيام من نوم الليل فالانسان يغفلها على كل حال وان الاسناد قال حدثنا من مسدد هو بمترهد وهو ثقة اخرجه البخاري وابو داود والترمذى والنمسائى. عن ابى عن ابى معاوية محمد ابن خاتم الضرير الكوفي مشهور بكتبه وحديث اخرجه اصحابه الستة - [01:07:21](#)

انا الاعمش وهو سليمان بن مهران الكافري الكوفي وهو ثقة اشتهر بلقبه في الاعمش واسمه سليمان ابن مهران اخرج حديث واصحاب كتب الستة عن ابى رفيع ومسعود بن خالد وهو ثقة اخرجه في البخاري نعم ومسلم واصحاب السنن نعم اخرج حديث البخاري - [01:07:47](#)

مفرد ومسلم واصحاب السنن. وابى صالح وهو زكوان. السمان. ثقة اخرجه اصحابك من ستة. عن ابى هريرة عبد الرحمن الدوزي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم هو اكثرا الصحابة حديثا على الاطلاق رضي الله عنه وارضاه - [01:08:17](#) هل ترون ان من ادخل يده قبل ان يغسلها تحت يعني ينجس بالماء؟ لا ما نجي لا ينجس الماء اذا كان لم يعلمن على يده نجاسة ولم يتحقق ان يده فيها نجاسة فانه لا ينجس الماء. شيء يبقى فيكم فقط. نعم - [01:08:37](#)

قال حدثنا مسدد قال حدثنا عيسى ابن يونس عن الاعمش عن ابى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه واله وسلم يعني بهذا الحديث قال مرتين او ثلاثة ولم يذكر ابا رزين. ثم اورد ابو داود رحمة الله - [01:08:57](#)

ال الحديث من طريق اخر و فيه انه قال مرتين او ثلاثة يعني يغسل يده قبل ان يدخلها الاناء مرتين او ثلاثة. وهذا فيه شك بين الروايتين او الثلاث. والرواية المتقدمة فيها الجزم بالثلاث - [01:09:20](#)

فيها الجزم بالثلاث وكذلك غيرها من الروايات وفيه ايضا انه لم يذكر ابا رزين. يعني في الاسناد الثاني ليس فيه ذكر ابى رزين بخلاف الاسناد الذي قبله فان فيه ذكر ابى رزين مع ابى طالب. واما في الاسناد الثاني فليس فيه الا - [01:09:40](#)

ابو صالح السماع قال حدثنا مسدد عن عيسى ابن يونس. مسدد مر ذكره عيسى ابن يونس عن ابى اسحاق ثقة اخرجه اصحاب اكتب ستة عن الاعجم عن ابى صالح عن ابى هريرة وقد مر ذكرهم جمیعا قال حدثنا احمد - [01:10:08](#)

عمرو بن الصرح ومحمد بن سلمة المرادي قالا حدثنا ابن وهب عن معاوية بن صالح عن ابى مريم انه قال سمعت ابا هريرة رضى الله عنه يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يقول اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يدخل يده في الاناء - [01:10:28](#) حتى يغسلها ثلاث مرات فان احدهم لا يدرى اين باتت يده او اين كانت تطوف يده. ثم ورد ابو ابو داود حديث ابى هريرة من طريق اخر. وفيه ذكر النوم مطلقا اذا قام احدهم من نومه. وما قال من نوم الليل - [01:10:48](#)

ولكنه محمول على نوم الليل للرواية المتقدمة عن ابى هريرة نفسه انه اذا قام من الليل ثم ايضا فيه في اخره ما يدل على ذلك حيث قال فان احدهم لا يدرى اين باتت يده والبيتوة او المبيت - [01:11:08](#)

يعني هذا يطلق على نوم الليل وعلى ما يحصل في الليل. او قال اين تطوف يده يعني تصل يده من جسده وقد تصل الى يعني فرجه وفيه نجاسة او تصل مثلا الى - [01:11:26](#)

يعني آآبترة او شيء يعني يكون فيه دم فيتعلق بيده نعم لا ان قوله لا يدرى اين باتت يعني هذا في نوم الليل والتقيد بالنوم باقامة من الليل في الرواية الاخرى يدل على انه خاص بالليل. وذلك ان نوم الليل هو الذي فيه الاستقرار. وهو السكن. وهو الذي يطول فيه - [01:11:49](#)

في الخلاف نوم النهار فانه يعني يكون قليلا. فانه يكون قليلا غالبا والا قد يكون كثيرا قال حدثنا احمد بن عمرو احمد بن عمرو الشرح المصري ثقة اخرجه مسلم وابو داود والنسيائي وابن ماجة - [01:12:22](#)

ومحمد ابن سلمة المراد ومحمد ابن سلمة المرادي المصري وهو ثقة ايضا وحديثه اخرجه ايضا مسلم وابو داود والنسيائي ما جاء كالذى قبله عن ابن وهب عن عبد الله ابن وهب المصري ثقة فقيه اخرجه له اصحابك في ستة عن معاوية ابن - [01:12:43](#)

عن معاوية بن صالح بن حذير وهو صدوق ولم يقع صدوق له او فاق صدوق له او هام اخرج حديثه؟ خرج من القران اخرج حديث البخاري يوجد القراءة ومسلم واصحاب السنن عن ابى مريم عن ابى مريم وهو دين اسمه عبد الرحمن ابن ما قيل ويقال مولى ابى هريرة - [01:13:03](#)

اخرجه البخاري المفرد وابو داود. آابو مريم مولى ابى هريرة ثقة اخرجه حديثه قال ابن الادب المخرج وابو داود البخاري في العهد المفرد وابو داود والترمذى. عن ابى هريرة. عن ابى هريرة وقد مر ذكره. قال رحمة الله تعالى - [01:13:23](#)

باب صفة وضوء النبي صلى الله عليه واله وسلم. قال حدثنا الحسن بن علي الالواني قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا امر عن الزهري عن عطاء ابن يزيد النيلي عن حمران بن ابى مولى عثمان بن عفان انه قال رأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه - [01:13:43](#)

تواضا فافرغ على يديه ثلاثة فغسلهما. ثم تمضمض واستتنثر ثم غسل وجهه ثلاثة. وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة ثم اليسرى مثل ذلك. ثم مسح رأسه ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثة. ثم اليسرى مثل ذلك ثم - [01:14:03](#)

قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم توضا مثل وضوئي هذا ثم قال من توضا مثل وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدد فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ثم ورد ابو داود رحمة الله باب صفة وضوء - [01:14:23](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. بعض صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد اعتنى اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم في ظبط كيفية وظيفة صلى الله عليه وسلم وبينوها للناس يعني بالاقوال وبالافعال - [01:14:43](#)

وقد جاء عن عثمان وعلي رضي الله تعالى عنهم روايات متعددة في وصفهم لصلة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالفعل وانهم توضأوا والناس يرونهم وقالوا ان هذه صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:03](#)

ففيه بيان السنن بالقول والفعل وقد اورد ابو داود رحمة الله روايات عديدة عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:15:26](#)

وهذه اه الصفة هي تتعلق ببيان الكيفية من اول الوضوء اخره وغاية الحاصل ما ورد في ذلك وهو الحد الاعلى المضمضة والاستنشاق ثلاثا اولا ثم غسل الوجه ثلاثا ثم غسل اليدين الى المرفقين ثلاثا ثم مسح الرأس مرة واحدة ثم غسل الرجلين الى الكعبين ثلاثا - [01:15:43](#)

هذا هو الحد الاعلى الذي ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. والذي لا يجوز الزيادة عليه. وهو التثبيت وجاء عنه ما يدل على الاكتفاء باقل من ذلك فجاء الوضوء مرة مرتين وثلاثة مرتين - [01:16:21](#)

وسيعقد ابو داود رحمة الله ابوابا لهذه الاعداد وقد جاءت في حديث عثمان هو حديث علي وغيرهما من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم. ايش المثل يقول عمران ابن اذانرأيت عثمان بن عفان رضي الله عنه توضأ فافرغ على يديه ثلاثا فغسل - [01:16:45](#)

رأيت عثمان رضي الله عنه توضأ جاني يعني حصل منه الوضوء وهو يراه ثم فصل ذلك الوضوء الذي رآه يفعله فقال فافرغ فافرغ على يديه ثلاثا فغسلهما فافرغ على يديه من الاناء ثلاثا يعني ما غمس يده في الاناء وهذا يدلنا على - [01:17:15](#)

غسل اليدين امسهما في الاناء عندما يريد الانسان ان يتوضأ في اي وقت الا ما تقدم عند القيام من الليل فانه يتعين الغسل وفي غير ذلك يستحب وهذا الذي جاء في حديث عثمان رضي الله عنه هو من هذا القبيل. على ان - [01:17:45](#)

انه مستحب وليس بواجب وليس بمعتین ولكنه من باب الاستحباب. والذي جاء في القرآن كما هو معلوم غسل الوجه واليدين ومسح الرأس والرجلين وغسل الرجلين. هذه هي الفرض التي جاءت في القرآن - [01:18:15](#)

وليس فيها وليس فيه ذكر غسل اليدين قبل ادخالهما في الاناء ولكن جاء ذلك بالسنة. اذا هو من قبيل المستحبات وليس امرا متحتما وليس امرا لازما الا عند القيام من نوم الليل. الا عند قيام من نوم الليل كما عرفنا ذلك آنا - [01:18:39](#)

على يديه فغسلهما ثلاثا. ايوه. ثم تممضض واستنشق. يعني استنشق يعني استنشق لان لان الاستنفار هو اخراج الماء بعد ادخاله في الانف فادخالك في الانف استنشاق واخراجه استنفار يعني معناه انه وجد مثل استنفار بعد ان وجد الاستنشاق - [01:18:59](#)

وفي بعض الروايات يكره الاستنشاق ولم يذكر الاستنفار ومن المعلوم ان واحد منها يكفي عن الآخر. لان الاستنشاق يعني ادخال الماء ثم اخراجه. يكون بعد ذلك والاستنشاق هو اخراجه بعد ادخاله فياني ذكر الاستنشاق وحده ويأتي ذكر الاستنفار وحده والمقصود به - [01:19:29](#)

ادخال الماء الى الانف وجذبه بقوة النفس. ثم اخراجه بعد ان دخل في الانف ونظفه او يخرجه الذي هو الاستنفار. فتممضض واستنشق يعني تممضض ادخل الماء في فمه فيه ثم نجهوه وخرجه. وكذلك ادخل الماء في انفه وجذبه وهو الاستنشاق - [01:19:54](#)

ثم استنشقه اي اخرجه. وقد جاء في الحديث وبالغ في الاستنشاق الا ان تكون صائمها. الا ان تكون صائمها لان الانسان اذا كان قائم وبالقد يدخل الماء الى جوفه عن طريق انفه - [01:20:24](#)

ايوا قال ثم ذكر العدد ولكنه جاء في بعض الاحاديث وبعض الروايات ذكر العدد وانه ثلاثا يعني تبعض ثلاثا استنشق ثلاثا ايوه ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا - [01:20:41](#)

غسل وجهه ثلاثة ايوه وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة وغسل يده اليمنى الى المرفق ثلاثة والى هي بمعنى مع يعني ان الغاية داخلة في المغيا. ولهذا جاء في بعض الاحاديث حتى اسرع في العظم - 01:20:59

يعني غسل غسل ذراعه حتى اشرع في العضد يعني معناه انه تجاوز المرفقين. تجاوز المرفقين اه الغاية داخلة في المغياً وليس خارجة عنه. فالمرفقان مأخولان. تبعاً للدين ثم اليسرى مثل ذلك. ثم اليسرى مثل ذلك يعني غسلها ثلاثة. ثم مسح رأسه - 01:21:19

ثم مسح رأسه ولم يذكر عدداً بل اطلق. وقد جاء في بعض الروايات مرة واحدة. وهذا هو الذي يناسب بالنسبة للرأس انه المسح لا تكرار لان تكرار المسح هو يكون بمثابة الغسل. لانه كانه غسله. وحكمه المسح هو ليس الغسل - 01:21:47

الرأس حكمه المسح وليس الغسل. بيدأ من مقدمة رأسه الى قفاه ثم يردهما الى المكان الذي لجأ منه وهذه هي مسحة واحدة. نعم ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثة ثم غسل قدمه اليمنى ثلاثة يعني الى المرفقين الى الكعبين ثم - 01:22:12

اليسرى كذلك يعني فعل فيها ما مثل ما فعل في اليمنى يعني ثلاثة. ايوه ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم توضأ مثل وضوئي هذا ثم قال رأيت رسول الله تتوضاً مثل وضوئي هذا يعني توضأ والناس يرون ثم قال انه ان الرسول توضأ مثل وضوئه وانه - 01:22:37

يعني ان ما فعل ذلك ليبيين لهم الكيفية وضوئه صلى الله عليه وسلم. ثم قال من توضأ الى وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لم يحدث فيها نفسه لا يحدث فيها نفسه غفر الله له ما تقدم من ذنبه. ثم قال - 01:23:01

تؤمن من توضأ وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث ما فيها نفسه غفر له ما تقدم من يعني وهذه يعني آآركعتين يعني بعد الوضوء يعني اذا توضأ وصلى ركعتين يعني لا يحدث بهما - 01:23:21

فان الله تعالى يغفر له ما تقدم من ذنبه. والمقصود من ذلك الصغار. واما الكبار فانه لا بد فيها من التوبة لانه جاء في بعض الاحاديث ما يدل على ان التكبير بالاعمال الصالحة - 01:23:41

انما يكون للصغار واما الكبار فانه لا بد فيها من التوبة لا بد ان يتوب الانسان من الكبيرة حتى تغفر. اما اذا كان مصراً عليها وقد فعل تلك الطاعة او توضأ وضوئاً على هذه الهيئة وصلى ركعتين لا يحدثهما فيها نفسه وهو مصر على كبيرة من الكبار. فان - 01:24:01

ذلك لا يكفره وانما يكفره التوبة ولهذا جاء في بعض الاحاديث ما يدل على التقىم. حيث قال الجمعة الى الجمعة ورمضان رمضان والعمرة كفارة لما بينهما ما اجتنبت الكبار والله عز وجل تجتنبوا كبار ما تنهون عنه فكفر عنكم سيناتكم. ايش - 01:24:29

حديث النفس هو ان يحدث نفسه بامور الدنيا قالوا والمقصود من ذلك هو الذي يعني اه يكون شغله ويكون تفكيره في امور الدنيا. اما لو حصل هجوم يعني شيء او خاطر على الانسان ثم دفعه وانصرف عنه واقبل على صلاته فان ذلك يكون مغفوا - 01:24:55

نعم ان شاء الله ويحصل ذلك الاجر قال حدثنا الحسن بن علي الحلواني ثقة اخرجه حديث اصحابه الستة ان النسائي. عن عبد الرزاق عن عبد الرزاق بن همام - 01:25:21

اليماني ثقة اخرجه اصحاب الكتب الستة. عن معمر. عن ابن راشد الازدي البصري ثم اليماني. ثقة اخرجه اصحابك من ستة عن الزهري. عن الزهري محمد مسلم من عباد الله بن شهاب الزهري ثقة فقيه. اخرج له اصحاب الكتب الستة. لعنه الله ابن يزيد النيل. عن - 01:25:35

لم يزيد الليبي وهو ثقة اخرجه اصحابه. عن حمران ابن اذان مولى عثمان وهو ثقة اخرجه اصحابه. عن عثمان بن عفان رضي الله تعالى عنه امير المؤمنين وثالث الخلفاء الراشدين من نورين صاحب المناقب الجمة والفضائل الكثيرة - 01:25:55

رضي الله تعالى عنه وارضاً وحديثه عند عبد قال حدثنا محمد ابن المثنى قال حدثنا الضحاك ابن مخلد قال حدثنا عبد الرحمن ابن في ورдан قال حدثني ابو سلمة ابن عبد الرحمن قال حدثني حمران انه قال رأيت عثمان ابن عفان رضي الله عنه توضأ - 01:26:15

فذكر نحوه ولم يذكر المضمضة والاستنشاق. وقال فيه ومسح رأسه ثلاثة. ثم غسل رجليه ثلاثة. ثم قال رأيت رسول الله صلى الله عليه واله وسلم توضأ هكذا وقال من توضأ دون هذا كفاه ولم يذكر الصلاة - 01:26:35

ثم ولد ابو داود رحمة الله حديث عثمان ابن عفان رضي الله عنه من طريق اخرى وفيه اشغال في الاول - 01:26:55